

البطولى . وهنا يكون القصور اهابة ودعوة الى اللاتصور .
وهكذا تتم السلسلة عبر حلقاتها الواضحة : القصور يقود الى
اللاتصور . واللاتصور يقود الى قصور آخر ، وتستمر العملية .
والشاعر خير من يرسم هذه العملية ولهذا قال (اراجون) :

لم تعد الحياة سرى خديعة

تعيالريح بتجنيف الدموع

على ان ابغض كل ما احب

وامنح كل ما لم يعد لى

واظل ملكا ولكن لا املك سوى آلامى !

ولكن هذا القصور المعاش يخضع للامكانية الانسانية . .
فالامكانية الانسانية توفر أشياء كثيرة وتستطيع ان تحل كل
التناقضات والقصورات الموجودة سوى ان قصورا واحدا انطولوجيا
. . هذا القصور هو قصور الانسان ازاء الموت . وهو قصور
يختلف عن كل القصورات الأخرى (قصور الاعرج ، والأعمى ،
والأبكم ، والأصم . . الخ) .

ولكن لكل قصور تعويضه الخاص . فكما عوض (فرانز
كافكا) عن (القصور) برسمه شخصية (جريجور سامسا) ، حيث
صور الانسان حشرة ضخمة (تمثيلا لانهيالقيم) ، فقد عوض
الشاعر بالكلمة والموسيقى والمضمون عن كل التفاهات الاجتماعية
على اعتبار ان قصور الشاعر هو ليس القصور الذاتى بل هو
وبالاساس القصور الجسمى ، قصور المجتمع الوقتى ، ولهذا ولدت
آلاف القصائد المعوضة ، كما ولد (هسبح كافكا) .